

## تاج العروس من جواهر القاموس

" الدَّعَجُ محرَّكةٌ والدَّعَجَةُ بالضمِّ " السَّوَادُ وقيل : شِدَّةُ السَّوَادِ  
وقيل : الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ " سَوَادِ الْعَيْنِ " وشِدَّةُ بِيَاضِ بِيَاضِهَا  
وقيل : شِدَّةُ سَوَادِهَا " مَعَ سَعَتِهَا " وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " فِي  
عَيْنَيْهِ دَعَجٌ " يريد أنَّ سَوَادَ عَيْنَيْهِ كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ وقيل : إنَّ  
الدَّعَجَ عِنْدَهُ سَوَادُ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ بِيَاضِهَا دَعَجَ دَعَجًا وهو أَدْعَجُ  
وهو عامٌّ فِي كُلِّ شِدَّةٍ . قال الأزهريُّ : الَّذِي قِيلَ فِي الدَّعَجِ إِنَّهُ شِدَّةُ  
سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ شِدَّةٍ بِيَاضِهَا خَطَأً ما قاله أَحَدُ غَيْرِ اللَّيْثِ .  
عَيْنُ دَعَجَاءُ بِيَضِيَّةُ الدَّعَجِ وامرأةٌ دَعَجَاءُ ورجُلٌ أَدْعَجُ بِيَضِيَّةِ  
الدَّعَجِ . فِي حَدِيثِ الْمُؤَلَّغَةِ إِنَّ جَاءَتْ بِهِ أَدْعَجَ " وفي روايةٍ أَدْيَعَجَ " .  
الأدْعَجُ : الأَسْوَدُ ومنه حَدِيثُ الْخَوَارِجِ " آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَدْعَجٌ وقد حَمَلَ  
الْخَطَّابِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَلَى سَوَادِ السَّلُونِ جَمِيعِهِ وقال : إِنَّمَا تَأْوَلُ لِنَاهِ عَلَى  
سَوَادِ الْجِلْدِ لِأَنَّهُ قَدْ رُوِيَ فِي خَبَرِ آخَرَ " آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدٌ " .  
والدَّعَجَاءُ : الْجُنُونَ " قال شيخُنَا فهو مصدرٌ لِأَنَّهُ قَدْ يُدْنَى عَلَى فِعْلَاءِ  
كَالذَّعْمَاءِ . من المَجَازِ : لَيْلٌ أَدْعَجٌ . وبِلَاغَتِنَا دَعَجَاءُ الشَّهْرُ  
وَدَهْمَاءُهُ الدَّعَجَاءُ " : أَوَّلُ الْمَحَاقِقِ وَهِيَ لَيْلَةٌ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرِينَ  
" والثَّانِيَّةُ السَّرَارُ والثَّلَاثَةُ الْفَلَاتَةُ وَهِيَ لَيْلَةُ الثَّلَاثِينَ وقد تَقَدَّمَ فِي قَلْبِ  
ت . دُعَيْجٌ " كزُبَيْرِ عَلامٌ " قال الأزهريُّ : لَقِيتُ فِي الْبَادِيَةِ غُلَيْيْمًا  
أَسْوَدَ كَأَنَّ زَنَّهُ حُمَمَةٌ وكان يُسَمِّي بِصِيرًا وَيُلَقَّبُ بِدُعَيْجًا لَشِدَّةِ  
سَوَادِهِ . والأدْعَجُ من الرِّجَالِ : الأَسْوَدُ . " والمَدْعُوجُ : المَجْنُونُ " .  
أَصَابَتُهُ الدَّعَجَاءُ .

ومما يستدرك عليه : الدَّعَجَاءُ بنتٌ هَيْضَمٍ اسمُ امرأةٍ قال الشاعر :  
" ودَعَجَاءَ قَدِّ وَاصْلَاتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا بِأَبِيضٍ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ زَيْلِ  
هَيْضَمٍ ومعناه أَنها مَرَّتْ فَأَهْوَى لها بِسَهْمٍ . والدَّعَجَاءُ فِي قولِ ابنِ أَحْمَرَ  
: هَضْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ عن أَبِي عُبَيْدَةَ وهو :

" ما أُمُّ غُفْرٍ عَلايَ دَعَجَاءِ ذِي عَلاقِي نَدْفِي القَرَامِيدِ عِنْدَها الأَعْمَمُ  
الوَقِيلُ كذا فِي الصَّحاحِ وَاللِّسَانِ وَأَغْفَلَهُ المصنِّفُ تَقْصِيرًا . ويقال : الدَّعَجُ :  
زُرْقَةٌ فِي بِيَاضٍ نَقَلَهُ شيخُنَا وَلَمْ يُتَّابِعْ عَلَيْهِ . ومن المَجَازِ : لَيْلٌ أَدْعَجٌ

وشَفَاةٌ دَعَجَاءٌ وليثَّةٌ دَعَجَاءٌ قال العجَّاج يَصِفُ انْفِلاقَ الصُّبْحِ : .  
" تَسْوَرُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا أَرَادَ بِالْأَدْعَجِ الْمُظْلَمَ الْأَسْوَدَ  
جَعَلَ اللَّيْلَ أَدْعَجَ لَشِدَّةِ سَوَادِهِ مَعَ شِدَّةِ بَيَاضِ الصُّبْحِ . وَمِنَ الْمَجَازِ :  
تَيْسُ أَدْعَجُ الْعَيْنِينَ وَالْقَرْنَيْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحُشِيًّا  
وَقَرْنَيْهِ : .

" جَرَى أَدْعَجُ الْقَرْنَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَاصْحُ .

" الْقَرَى أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ بِالْبَيْتِ بِأَرْحُ فَعَلَّ الْقَرْنَ أَدْعَجَ كَمَا  
تَرَى . وَدَعَجَانُ بْنُ خَلْفٍ : رَجُلٌ . وَدَعَجَانُ : فَرَسٌ مَشْهُورٌ . وَأَبُو الْكَرِيمِ  
عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ نَاصِرٍ الدُّعَجَانِيُّ الْمِصْرِيُّ رَوَى عَنْ أَبِي نِزَارٍ رَبِيعَةَ  
الْيَمَانِيِّ وَغَيْرِهِ وَتُوفِيَ سَنَةَ 669 .

د - ع - س - ج .

" دَعْسَجَ " دَعْسَجَةٌ إِذَا " أَسْرَعَ " وَالِدَعْسَجَةِ : السُّرْعَةُ .

د - ع - ل - ج .

" الدَّعْلَجَةُ : التَّزْدُودُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجِيدِ " وَقَدْ دَعْلَجَ الصَّبِيحَانُ  
وَدَعْلَجَ الْجُرْدُ كَذَلِكَ يُقَالُ : إِنَّ الصَّبِيحَةَ لَيُدْعَلُجُ دَعْلَجَةَ الْجُرْدِ  
يَجِيدُ وَيَذْهَبُ وَفِي حَدِيثِ فِتْنَةِ الْأَزْدِ " إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا يُدْعَلِجَانِ بِاللَّيْلِ  
إِلَى دَارِكَ لِيَجْمَعَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ " أَيْ يَخْتَلِفَانِ . الدَّعْلَجَةُ :  
الطُّلْمَةُ " الدَّعْلَجَةُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ " وَقِيلَ : الْأَكْلُ بِنَهْمَةٍ وَبِهِ  
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ .

" يَا أَكْلَانِ دَعْلَجَةً وَيَشْبَعُ مَنْ عَفَا